

## الباب الرابع

### الخاتمة

#### أ. النتائج

إنطلاقاً من الأبحاث السابقة حول تفسير الحجاب عند مفسري الإندونيسيا يعني الاستاذ الدكتور عبد المالك بن عبد الكريم أمر الله، والاستاذ الدكتور محمود يونس، والاستاذ الدكتور محمد قريش شهاب سوف يجب على الباحثة أن يوجب تلك الأسئلة في خاتمة هذه الرسالة العلمية بالإستنباط كما يلي:

١. وقد قدمت الباحثة من قبل عن تفسير آية الحجاب في سورة النور آية ٣١ وفي سورة الأحزاب آية ٥٩ عند مفسري الإندونيسيا يعني محمود يونس، وقريش شهاب، وحمكا نقلا من ككتب تفسيرهم، والآن ستحلل عنها من المساواة والمقارنة بين تفسيرهم عنها، ومن المعلوم عندنا أن الحجاب هو الساتر والحاجب والحامية للنساء المؤمنات من نظرة الرجال الأجنبي. وقال حمكا في تفسيره أن الحجاب هو ما يستر عورة المرأة حاجبة وحامية لها من التحقير والجرمة يأتي من شهوة الرجال، لأنها تدعي إلى ذلك بسبب كشف العورة، وعورة النساء عند حمكا يعني جميع البدن إلا ما ظهر منها يعني الوجه وكف اليدين، وأمر بامتداد الخمار او الجلباب إلى الجيوب لستر الصدر، وهذا يسمى الجلباب في مجتمع إندونيسيا، حماية من نظر الأجنبي.

وذهب حمكا عن مقصود الحجاب في سورة النور آية ٣١ وسورة الأحزاب آية ٥٩ يعني ساتر عورة المرأة يعتمد على الثقافة والعادة لكل البلاد، فالنساء المؤمنات في الشرقي مختلف بالنساء المؤمنات الغربي في ساتر عورتهم، لأن القرآن ليس بكتاب يشرح شكل اللباس، والحجاب، والجلباب يعني لم يشرح في القرآن عن الشكل والطرز والنموذج لذلك الساتر، وقال إنما يراد من الخمار أو الحجاب في هاتين الآيتين هو اللباس الذي يستر العورة إيماناً وطاعة لله ومؤدباً، وهو الملابس الفضفاضة الذي لا يظهر شكل البدن، يعني ليس بصارم ولا شفاف. أما محمود يونس ذهب أن الحجاب هو الساتر أو الخمار الذي يستر عورة النساء، واعتمد بوجود ساتر جميع البدن إلا الوجه وكف اليدين للنساء المؤمنات، واعتمد بوجود ساتر الرأس بنقل أقوال العلماء المعتمدون بوجوده، وتذنبت الوراثة إذا كشف رأسها للرجال الأجنبي. وأما قريش شهاب لا يعلن بالتأكيد عن معنى الحجاب هل هو ساتر أم اللباس، ومن العلماء الذي اعتمد أن الحجاب هو الساتر يعني الجصاص السابق، يُرجح تفسير الحجاب على أنه شيء يستخدم لتغطية الأعضاء التناسلية للمرأة، سواء كان ذلك لباساً أو حجاباً. والحجاب المراد هنا يكون أحياناً على شكل حجاب وخمار وغيرهما. كما هو موجود في تفسير حمكا لسورة الأحزاب وسورة النور، فإنه يترجم الخمار على أنه شال. أما حجاب حمكا فمستعمله بمعنى آخر، وهو الملابس التي تغطي الجسم كله ما عدا الوجه. والمضورة التي استخدمها رسونا سيدة ورحمة الينوسية تتلوها حمكا بالشال (الخمار).

أما بالنسبة لمحمود يونس، فيترجم الخمار في سورة النور: ٣١ بكلمة *kerudung* (ويترجم *وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ* يجعلهم يغطون كودونغما حول رقبتهم) بينما كلمة تُرجمه

جلايبب في سورة الأحزاب: ٥٩ بمصطلح "معطف". إذا نظرنا إلى الرايين أعلاه، فإنهم لا يترجمون الجملة khimar بمصطلح jilbab حيث هذا المصطلح أكثر شيوعًا اليوم. ومع ذلك، فإن مصطلح الجلباب في الواقع مدرج أيضًا كمكافئ لكلمة خمار. في هذا السياق، تم جلب الحجاب إلى إندونيسيا من خلال رحلة الحج بالنسبة لحمكا. وترتدي المرأة العائدة من الحج الحجاب عند وصولها إلى مسقط رأسها. ومع ذلك، لم نتلق معلومات عن كيفية تحول الحجاب في معنى القرآن، باعتباره معطفًا، عند وصوله إلى إندونيسيا، إلى لباس يغطي شكل الرأس والرقبة والصدر المقابل لمصطلح الخمار. في النظام القديم والمرحلة الأولى من النظام الجديد، قبل عصر النهضة الإسلامية في أواخر السبعينيات، لم تكن كلمة الحجاب معروفة بعد، وإذا كانت شائعة بالفعل، فبالطبع استخدمها محمود يونس وحمكة في أعمالهما. الترجمات. لذلك يتأثر مفهوم الحجاب إلى حد كبير بعوامل خارجية، والتي في هذه الحالة هي ظهور شغف بالإسلام، وهو جزء من روح النهضة الإسلامية. أما تفسير قريش شهاب للخمار فهو يوضح أن الخمار حجاب يغطي الرأس حتى الصدر. رغم أنه في هذه الآية لم يوضح أنه لا بد من تغطية الشعر، إلا أنه عُرف أن وظيفة الخمار هي تغطية الرأس. ثم في هذه الآية ناقشنا أيضًا إلا ماظهر منها، يتفق قريش شهاب مع المودودي على أنهم لا يقصرون استثناء إلا ماظهر منها مؤمنة شرع ولكنهم يسمحون لكلتريد أن تتبع الله وترفض الوقوع في القذف. تحديد اختيارهم وفقًا لظروفه واحتياجاته، أي ما إذا كان يفتحه أو يغلقه وأي جزء من وجهه سيغلقه. وأكد أن الاختيار المعطى لا يعني الاختيار الحر، ولكن كان من المعروف أن الاختيار كان فقط بين تغطية جميع الوجوه والأيدي من خلال فتحهما في حد معين (عدم كشف أجسادهم).

## ب. التوصيات

ليس من الريب لدى الأمة أن القرآن الكريم دستور حياتهم فتعامل الأمة بأحسن التعامل فهو هدى و مرشد لإصلاح الحياة الإنسانية الدينية و السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية. و لذا يبحث الباحث لكل من الطلاب و الطالبات خاصة و المسلمين عامة أن يركزوا أقدارهم في دراسة القرآن الكريم و تفاسيره حيث أنّ التفسير يتعلق بتغيّر الزمان و أحوال الأمكنة، إذن تمر هذه الدراسة كما تمر حياة الناس و احتياجهم إلى هداية القرآن الكريم.

مازالت الدراسة العلمية حول أفكار المفسرين الإندونيسيا بعيدةً من ضبط العلمية الصحيحة و اشتملت كثيرة النقصان، أما ما قد فعل الباحث من أفعال العلمية في هذه الرسالة ففيها الخطيئة و النقصان، ولكن عملت هذا البحث بالجهد حتى خلس هذا البحث. و يرجو الباحثة إلى من يدرّس و يبحث عن أفكار المفسرين الإندونيسيا بأكمل التحليلة و أحسن طرق العلمية.

وينبغي لطلاب الجامعة أن يبحثوا كثيرا عن أفكار المفسرين الإندونيسيا في دراسة التفسير في مؤلفاتهم لترقية الفكرة الإسلامية والخزنة العلمية في الإسلام. وعلى المشتركين أن يجدوا في اشتراك التعاليم الدينية، لا سيما تعليم تفسير القرآن لأن تعليم تفسير القرآن هو أن يتعلم دين الإسلام من مصدره ومباشرة.